



مجلة الهدى الإسلامية
Al-Huda Islamic Magazine

السبت الواقع في ٢٠١٣-٣-٩

الموافق ل ١٤٣٤-٤-٢٧

تصدر عن مؤسسة الهدى الإسلامية



ألا إن نصر الله قريب

لا تشكوا بالنصر، فإن الشك في النصر شك في نفوسكم وشك في الله، ها هو السلاح في أيديكم فاستكملوا إيمانكم واستعينوا بربكم، فإنكم غالبون أتمم الغالبون ما كنتم مع الله، و النصر لكم ما نصرتم الله، وحاربتهم لإعلاء كلمة الله.

سيصاب منا رجال و رجال، وستخرب لنا دور ودور... هذه هي الحرب، و لكن هذا كله لا يفت في عضدنا، ولا يدخل الضعف إلى قلوبنا، كل أمة في الدنيا تنال و ينال منها، و لكنها لا تموت: { إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله، و تلك الأيام نداولها بين الناس، و ليعلم الله الذين آمنوا و يتخذ منكم شهداء، و الله لا يحب الظالمين. }
فيا أيها الناس: دعوا الله و الترف و دعوا الخلف والنزاع، وكونوا جميعاً جنود الله في المعركة الحمراء فهذي بشائر النصر قد بدت لكم، وهذي طبول الظفر قد دقت أمامكم، وهذا هو فجر يومكم الجديد قد انبلج.
العلامة الأديب علي الطنطاوي

أرحنا بها يا بلال

الإرجاف و التخذيك

سرايا المشاة

مؤسسة شفاء الطبية
الطب النبوي

أطفالنا و الثورة

رواد الهدى
لتشرق شمسنا من جديد

الدكتور
مصطفى السباعي

في هذا العدد:

كلمة العدد ...

ها هي الثورة تكبر يوماً بعد يوم و عاماً بعد عام ، تخلف وراءها آمالا و آلاما و أفراحا و أتراحا ، مدنٌ كثيرة فُتحت و أخرى تنتظر الفتح و فجر جديد مرتقب ، يرمقه القريب و البعيد من أبناء أمة الإسلام من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ..

تلوح لنا اليوم ذكرى ما بدأناه قبل عامين ، حين خرجنا من المساجد مكبرين مهللين ، نصدح بأصواتنا : الله أكبر ، يملؤها النقاء و الصفاء ، تلتحم الصفوف و تتشابك الأيدي " الموت ، الموت ، الموت و لا المذلة " يطلق أمن النظام النار ، يرتقي شهداء و يسقط جرحى ، تجتمع الناس في اليوم التالي للتشييع : الله أكبر ، حرية ، بالروح بالدم نفديك يا شهيد ، أمواج بشرية تتعالى أصواتها بالتكبير و التهليل فيهتز عرش النظام مرتعدا خائفا ، تمر الأيام ثقيلة على النظام و على الشعب ، و يبدأ الثوار بتغيير أسلوبهم ، يغتنمون بعض الأسلحة الخفيفة من عملياتهم هنا و هناك ، و تتشكل الكتائب إثر الكتائب و الألوية إثر الألوية ، و تتحرر سوريا شبرا فشبرا .. تزداد وحشية النظام يوماً بعد يوم ليتحول إلى مجنون أهوج لا يدرك ما يفعل ، فيرسل طائراته لترمي حمم الموت و الدمار على الأمنيين في بيوتهم و أسواقهم ، و يطلق صواريخه لتدمر المساجد و البيوت و تحصد الأرواح و الأرزاق ، و يظهر عجز العالم عن رده و كفه ، فتسقط و تتهاوى أكنوبة حقوق الإنسان و منظمة الأمم المتحدة و غيرها من منظمات الكذب و الخداع

يئن الشعب العظيم فيظهر حاله مع الجيش الحر حال بني إسرائيل مع نبيهم موسى حين قالوا له : « أؤذينا من قبل أن تأتينا و من بعد ما جئتنا » ، فيجيبهم : « عسى ربكم أن يهلك عدوكم و يستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون » .

على أبواب العام الثالث ينعم الله علينا بفتح مدينة الرقّة و سقوط صنم الكفر فيها ، بعد أن من علينا بتحرير الغوطة الشرقية و مطاري تفتاز و الجراح العسكريين و الكثير الكثير من مدن و بلدات حلب و إدلب و حمص و درعا و دير الزور ، و يصل المجاهدون إلى جوبر و داريا و المخيمات بدمشق ليحاصروا ما تبقى من قوات الجرذ المتمترس على سفح قاسيون ...

دمشق اليوم تنتظر معارك الفتح بفارغ الصبر ، تبعث إلينا برسائل الود و الشوق ، تشكو إلينا احتلال الغرباء و الوحوش ، تنادينا و تسألنا : متى ستحملون سلاحكم بشوارعي و حاراتي ؟

يا حبيبتنا دمشق نحن على العهد الذي قطعناه ، قادمون لنحرك كما حررك قبلنا أبو عبيدة بن الجراح ، ليلتحم بارودنا بورذك فنعيد بهائك و جمالك لتعودي كما كنت ، أجمل مدينة في التاريخ ، و ما ذلك على الله بعزير .

إنّي أرى وفؤادي كله أمل
نصراً قريباً يُحِيننا و يُحِيننا
أرى دمشق تواسي جرح غوطتها
وتلبس الشام ثوب المجد تمكيناً

كتبه لمجلة الهدى الإسلامية

أبو مازن الدمشقي





دعاء المجاهد عند النصر

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَوْوُوا حَتَّى أَتْنِي عَلَى رَبِّي"، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، قَالَ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقْرَبَ لِمَا بَاعَدْتَ وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِدْ بَكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكْرَهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَخِينَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ".

رواه أحمد في مسنده، و البخاري في الأدب المفرد، و الحاكم في المستدرک و صححه الحاكم على شرط الشيخين.

في ظلال آية:

قال الله تعالى: (وَلَمَّا قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْرَبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ). مررت ثورتنا من بدايتها وإلى اليوم في مراحل كثيرة، وكل مرحلة من مراحلها تعد تاريخاً، وشبابنا بفضل الله تعالى قد عرفوا الحق ففروا إليه لأنهم علموا أن الموت حق ولاسيما إن كان ذلك في سبيل الله، وكذلك علموا أنهم كانوا يجمعون من حطام الدنيا ما ليس له نهاية، فصدعوا بكلمة حق عند سلطان جائر ولم يثنهم عن ذلك لا حب الدنيا ولا كراهية الموت ولا ظلم الظالمين ولا طغيان الكافرين، ولما نادى منادي الجهاد أن هلموا، تراحمت الأقدام طالبة طريق الجنان جهاداً في سبيل الله، وإخماداً لكلمة الطواغيت وابتغاء مرضاة الله طلباً لإحدى الحسنين، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، فماذا تساوي الدنيا وما فيها أمام النظر إلى وجه الكريم المنان، وأن يكون العبد في جنان الخلد متكئاً على رفرق خضر وعبقري حسان، فذلك خير مما يجمعون مما هو زائل وما هو فان.

أبو عماد بدران

خير الهدى:

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة) فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال: (وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض) قال وما هي يا رسول الله قال: (الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله)) رواه مسلم



أطفالنا و الثورة ...

ونحن في أيام ثورتنا المجيدة ضد الطغاة الذين حاربوا الدين وقتلوا الأمنيين ونهبوا ثروة البلد وسرقوا الملايين والذين ينفذون خطط أعدائنا من اليهود والدول الحاقدة ، لابد لنا من تعميق روح الجهاد في أبنائنا ، وترسيخ معاني الصبر والثبات في قلوبهم و مشاعرهم ، وتوعيتهم بأهداف ثورتنا وغاياتها ، لا بد من توعية أبنائنا أننا نريد إعلاء كلمة الله في بلادنا وتحكيم شريعته التي تشمل جميع نواحي الحياة ، وإن تحكيم شرع الله في حياة الناس يحتاج إلى الجهاد بالمال و النفس : (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) وفي سياق تعليم الأبناء معاني الجهاد والدعوة لإعلاء كلمة الله نذكر أبناءنا بمواقف بطوليّة لأبناء الصحابة رضي الله عنهم فنضع أمامهم القدوات الحسنة ليمشوا على طريقهم وسيرتهم .

وهذه قصة رافع بن خديج وسمرّة بن جندب ، حيث إن النبي ﷺ لما خرج إلى أحد ردهما لصغر سنّهما ثم أجاز رافعا لما عرف أنه يحسن الرماية ، فبكى سمرة وقال لزوج أمه : أجاز رسول الله رافعا وردني مع أني أصرعه فبلغ النبي ﷺ الخبر فأمرهما بالمصارعة فكان الغالب سمرة فأجازه عليه الصلاة والسلام وهاهم أولاء أطفال المدينة الذين رباهم الصحابة على الشجاعة والتضحية مما دفعهم حين رجع خالد بال جيش من غزوة مؤتة أن يقابلوه بصيحات الاستنكار وينادونهم يا فرار ، لقد كان هؤلاء الصغار يرون انسحاب الجيش فرارا يستحق الاستنكار ويقابل برمي الحصى والتراب في وجوه المقاتلين .

أي جيل هذا الذي صنعه الإيمان ، وأي نجاح بلغته رسالتنا الإسلام في صياغة أولئك الأطفال العظام . من أبائهم ؟ ومن أمهاتهم ؟ وكيف كانوا يربون ؟؟؟

وما أحوالنا نحن الآباء والأمهات أن نتعلم من أولئك كيف نربي جيلا لا يعرف الذلّ والعبودية إلا لله ، لنربي جيلا يتطلع دائما للعز والاستعلاء ورفض هيمنة الأعداء .

ولا بد أيضا من تعليم الأبناء بعض سور القرآن التي تتحدث عن الجهاد والحث عليه كسورة الأنفال والتوبة مع شرح معانيها ، وأيضا أن نقرأ لهم عن غزوات النبي وشجاعته وشجاعة الصحابة رضوان الله عليهم ؛ فتنبعث في الأبناء روح الجهاد والحماس ، وتجعل منهم رجالا شجعانا لا يخشون في الله لومة لائم كما كان أجدادهم من قبل ، ولا بد أيضا من تعميق عقيدة القضاء والقدر في نفس الولد ، ليؤمن إيمانا جازما أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما أخطاه لم يكن ليصيبه . وأن الإنسان إذا جاء أجله لا يستأخر ساعة ولا يستقدم وأن الله وحده المحيي والمميت والمعز والمذلّ والضارّ والنافع .

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي ﷺ يوما فقال : (يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك . رفعت الأقلام وجفت الصحف)

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

كتبه الأستاذ أبو ياسر القادري





مجاهدون حول الرسول ...

أبو دجانة (حامل السيف بحقه)

أبو دجانة سماك بن خرشة أسلم باكراً مع قومه الأنصار، وقد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عتبة بن غزوان، وشهد معركة بدر مع رسول الله ﷺ.

أثر الرسول في تربية أبي دجانة:

عن الزبير بن العوام قال: رفع رسول الله ﷺ سيفاً يوم أحد فقال: "من يأخذ هذا السيف بحقه؟"، فقلت: أنا يا رسول الله، فأعرض عني، ثم قال: "من يأخذ هذا السيف بحقه؟"، فقلت: أنا يا رسول الله فأعرض عني، ثم قال: "من يأخذ هذا السيف بحقه؟" فقام أبو دجانة، فقال: أنا أخذه يا رسول الله بحقه، فما حقه؟ قال: "ألا تقتل به مسلماً، ولا تفرّ به عن كافر"، قال: فدفعه إليه، وكان أبو دجانة إذا أراد القتال أعلم بعصابتة - أي وضع علامة ليعرفه الناس فيقاتلوه وكان هذا من شجاعة الرجل - فلما أخذ السيف من يد رسول الله ﷺ أخرج عصابتة تلك فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفين، قال ابن إسحاق: إن رسول الله ﷺ قال حين رأى أبا دجانة يتبختر: "إنها لمشية يبغضها الله تعالى إلا في مثل هذا الموطن"

من مواقف أبي دجانة مع الرسول:

عن قتادة بن النعمان قال: كنت قبالة وجه رسول الله ﷺ يوم أحد أحمي وجه رسول الله، وكان أبو دجانة يحمي ظهر رسول الله بظهره، حتى امتلأ ظهره سهاماً.

من مواقف أبي دجانة مع الصحابة:

قال زيد بن أسلم: دخل على أبي دجانة وهو مريض - وكان وجهه يتهلل - فقيل له: ما لوجهك يتهلل، فقال: ما من عملي شيء أوثق عندي من اثنتين: كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، أما الأخرى فكان قلبي للمسلمين سليماً.

ما قيل عن أبي دجانة:

عن ابن عباس قال: دخل عليّ بسيفه على فاطمة رضي الله عنهما وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله ﷺ فقال: خذيه، فلقد أحسنت به القتال، فقال رسول الله: "إن كنت قد أحسنت القتال اليوم، فلقد أحسن سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجانة".

وفاة أبي دجانة:

شهد اليمامة، ويقال: إنه كان ممن اقتحم على بني حنيفة يومئذ حصنهم، فانكسرت رجله فلم يزل يقاتل حتى قتل يومئذ، وحين رمى وحشي بن حرب مسيلمة بحربته علاه أبو دجانة بالسيف فقتله، قال وحشي: فربك أعلم أيّنا قتله.

استشهد أبو دجانة رحمه الله تعالى سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م

جمع و تقديم

الأستاذ ابو ياسر الراتب

قال: قلت: لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع؟ قال: فجعل لا يرتفع له شيء إلا هتكه وأفراه حتى انتهى إلى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف لهن فيهن امرأة

تقول: نحن بنات طارق نمشي على النمارق إن تقبلوا نعائق و نبسط النمارق أو تدبروا نفاق فراقاً غير وامق

قال: فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها، ثم كف عنها، فلما انتهى القتال قلت له: كلُّ عملك قد رأيت ما خلا رفعك السيف على المرأة لم تضربها، قال: إني والله أكرمت سيف رسول الله ﷺ أن أقتل به امرأة.



الإرجاف والتخذيل (١)

لا تقتصر أسباب القوة في الجهاد على كثرة العدد وامتلاك العُدّة، كذلك فإنّ الضعف أيضاً ليس قاصراً على قلة العدد وفقد العُدّة .

فمن أسباب القوة : سلامة الجيش من كل ما يُضعف معنويات المجاهدين ، ومن أسباب الضعف في الجيش : وجود أفراد أو جماعات يثيرون الفتن ويبتثون الاضطراب ، فيدبُّ الوهن ويسري الخور إلى قلوب المقاتلين ، فيتفاجؤون بالهزيمة وقد أعدوا عُدّة النصر !... مثل هؤلاء ذكرهم الله تعالى في قوله (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرضٌ والمُرْجفون في المدينة لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا . ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً . سنتَ الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً) [سورة الأحزاب : ٦٠-٦٢] ، فسماهم تعالى (المُرْجفين) .

قال الإمام القرطبي رحمه الله تعالى في الجامع لأحكام القرآن :

" والمرجفون في المدينة قوم كانوا يخبرون المؤمنين بما يسوؤهم من عدوهم ، فيقولون إذا خرجت سرايا رسول الله ﷺ : إنهم قد قتلوا أو هُزموا ، وإن العدو قد أتاكم ... ، وقيل : هم قوم من المسلمين ينطقون بالأخبار الكاذبة حُباً للفتنة ، وقال ابن عباس : الإرجاف التماس الفتنة ، والإرجاف إشاعة الكذب والباطل للاغتمام به ، وقيل : تحريك القلوب ، يقال : رجفت الأرض أي تحركت وتزلزلت ترجف رجفاً ، والرجفان الاضطراب الشديد"

إذا فالمرجفون : هم الذين يخترعون الأخبار الكاذبة ، التي تسبب الاضطراب في الناس ، والإرجاف وسيلة من وسائل تثبيط الناس عن قضاياهم ، والقعود بهم عنها ، وبث الذعر فيما بينهم ، كأن يقول : قد هلكت كتيبة كذا .. قُتل فلان .. أسر فلان .. تضجير في مكان كذا.. مدهامات في مكان كذا .. ، أو يكذب على ألسنة الأمراء والقادة ويشيع القالة فيما بينهم : صرّح فلان بكذا .. اجتمع فلان مع فلان .. قال فلان عن فلان كذا ...!! ونحو ذلك من أكاذيب لا تكاد أن تنتهي ...

وهذا الإرجاف شأن المنافقين الذين يريدون زعزعة الكيان المستقر للمسلمين لإضعافهم والقضاء عليهم بترويج الإشاعات وإذاعة البهتان والأباطيل التي تُضعف الرأي العام وتشتتة وتنسف استقراره وتهزم الروح المعنوية لدى ضعفاء المسلمين ، الذين ينساقون خلف الشائعات والتحليلات والتوسمات والتخيلات وسائر الأكاذيب التي لا أثاره من علم عليها .

وذلك كله من لحن القول الذي يدل ظاهره على ما خفي من باطنه قال تعالى : (أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم . ولو نشاء لأريناكمهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم) [سورة محمد ﷺ ٢٩-٣٠] .

كتبها لمجلة الهدى الإسلامية
الشيخ محمد مجير الخطيب



عم يقولو في عبوة
ناسفة بالحارة

يا لطيف سيارة مضخخة!!!
والله ما بقا ينقعد بالبلد
منوب!!!

مصطفى السباعي



هو مصطفى بن حسني السباعي من مواليد مدينة حمص في سورية عام ١٩١٥ م ، نشأ في أسرة علمية عريقة معروفة بالعلم والعلماء منذ مئات السنين ، وكان والده وأجداده يتولون الخطابة في الجامع الكبير بحمص جيلاً بعد جيل ، وقد تأثر بأبيه العالم المجاهد والخطيب البليغ الشيخ حسني السباعي الذي كانت له مواقف مشرفة ضد الاستعمار الفرنسي ، حيث قاومهم بشخصه و جهده و ماله .

بعدها بدأ السباعي بمحاولات إصلاح الفساد في الداخل السوري ، وتربية الأمة من جديد على منهج الإسلام فعمل على إدخال مواد التربية الإسلامية إلى المناهج التعليمية ، كما سعى لإنشاء كلية الشريعة في الجامعة السورية، ثم شرع في إنشاء موسوعة الفقه الإسلامي التي أسهم فيها العلماء من جميع أنحاء العالم الإسلامي لتقديم الفقه الإسلامي في ثوب جديد ، يعالج قضايا العصر ويحل مشكلاته على ضوء الكتاب والسنة وفقه السلف الصالح، واجتهاد العلماء الذين يملكون وسائل الاجتهاد وأدواته...

أسس مع إخوانه مجلة (الشهاب) الأسبوعية، والتي استمرت في الصدور إلى قيام الوحدة مع مصر عام ١٩٥٨ م، وفي العام ١٩٥٥ م حصل على ترخيص إصدار مجلة (المسلمون) الشهرية بعد توقفها في مصر ، وظلت تصدر في دمشق إلى عام ١٩٥٨ م حيث انتقلت إلى صاحبها د . سعيد رمضان في جنيف بسويسرا ، فأصدر السباعي بدلها مجلة (حضارة الإسلام الشهرية) وظل السباعي قائماً على هذه المجلة حتى توفاه الله ، حيث تولى إصدارها د. محمد أديب الصالح بدمشق مؤلفاته

للدكتور باع طويل في التأليف ومن أهم مؤلفاته :

- شرح قانون الأحوال الشخصية (ثلاثة أجزاء) ، من روائع حضارتنا، المرأة بين الفقه والقانون، عظماءنا في التاريخ ، القلائد من فرائد الفوائد، دروس في دعوة الإخوان المسلمين، السنة ومكانتها في التشريع ، هكذا علمتني الحياة (ثلاثة أجزاء كتبها في مرضه الأخير) ، أخلاقنا الاجتماعية .

وفاته :

في يوم السبت ٢٧-٥-١٣٨٤ هـ (٣-١٠-١٩٦٤ م) انتقل المجاهد العامل والداعية الصابر، الأستاذ الدكتور مصطفى السباعي إلى جوار ربه بمدينة حمص وقد شيعت جنازته في احتفال مهيب ، وصلي عليه في الجامع الأموي بدمشق . غيب الموت مؤسس الحركة الإسلامية في سوريا الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله لكن جهاده مازال يؤتي ثماره يانعة إلى يومنا هذا .

شارك مصطفى السباعي في مقاومة الاحتلال الفرنسي لسورية ، وكان يوزع المنشورات ويلقي الخطب ويقود المظاهرات في حمص وهو في السادسة عشرة من عمره ، وقد قبض عليه الفرنسيون واعتقلوه أول مرة عام ١٩٣١ م بتهمة توزيع منشورات في حمص ضد السياسة الفرنسية ، كما اعتقل مرة ثانية بسبب الخطب الحماسية التي كان يلقيها ضد الاحتلال الفرنسي ، وآخرها خطبة الجمعة في الجامع الكبير بحمص حيث ألهم حماس الجماهير ضد الفرنسيين ، بل قاوم الفرنسيين بالسلاح حيث قاد مجموعة من إخوانه في حمص وأطلقوا الرصاص على الفرنسيين رداً على اعتداءاتهم ، وفي عام ١٩٣٣ م ذهب إلى مصر للدراسة الجامعية بالأزهر ، وهناك شارك إخوانه المصريين عام ١٩٤١ م في المظاهرات ضد الاحتلال البريطاني ، وفي عام ١٩٤٧ م أنشأ جريدة (المنار) حتى عطلها حسني الزعيم بعد الانقلاب العسكري الذي قاده بتدبير ودعم من الأمريكان عام ١٩٤٩ م .

وقد شارك الإخوان المسلمون في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م مع إخوانهم المصريين والأردنيين والفلسطينيين ، حيث قاد الأستاذ السباعي الكتيبة السورية ، وأبلوا البلاء الحسن في الوقوف مع إخوانهم المجاهدين الفلسطينيين الذين تكالبت على حربهم دول الكفر مجتمعة لتشيدهم وإخراجهم من ديارهم ومصادرة أموالهم وهدم بيوتهم .

وبعد أن تمت المؤامرة وتمثيلية الحرب المصطنعة بين الدول العربية وإسرائيل ، حيث جرد المجاهدون الفلسطينيون من أسلحتهم وسلّمت البلاد لليهود لقمّة سائغة، واعتقل مجاهدو الإخوان المسلمين وُجِّب بهم في معسكرات الاعتقال، ثم نُقلوا إلى سجون مصر، حيث قامت الحكومة المصرية بحل جماعة الإخوان المسلمين في ٨-١٢-١٩٤٨ م ، حينها عاد السباعي إلى سورية غاضباً يصب جام غضبه على المأجورين والعملاء ، ويفضح خطط المتآمرين، ويكشف عمالة الأنظمة ، ويشرح ما جرى من مهازل القادة العسكريين الذين كانوا تحت إمرة الجنرال (كلوب) الإنجليزي ، ويكشف قضية الأسلحة الفاسدة التي رُوِّد بها الجيش المصري ، ويفضح تصريحات القادة العراقيين عن عدم وجود أوامر لضرب اليهود .

سجن تدمير العسكري

يقع سجن تدمير العسكري وسط مدينة تدمر بعيدا عن العمران بأمتار قليلة، ليس لدي تاريخ محدد لبنائه ولكن الشائع بين السجناء أن فرنسا بنته في الثلاثينات أثناء الاستعمار الفرنسي كما تشير بعض الحلقات المعدنية على الجدران المطلّة على الباحات لربط الخيول. أما القسم الجديد فبناه حافظ الأسد في ١٩٧٨ تحت إدارة رئيس السجن فيصل غانم الذي أقيل ١٩٨٤ لكونه من رجال رفعت الأسد إثر طرده من سوريا. يحمي السجن ثلاثاً أسوار ضمنها سرية حماية و مطار تدمير العسكري المحاذي للسور الخارجي. حجم السجن يوازي ملعب كرة قدم بمربع ضلعه حوالي ١٠٠ مترا، داخل هذا المربع سبع باحات رئيسية إضافة لباحات أخرى صغيرة.

يطل على هذه الباحات المزفتة ترفيتا رديئا عددٌ من الغرف المسماة بالمهاجع مرقمة من ١-٣٨ إضافة إلى مهاجع لها أسماء معينة أطلقتها الشرطة اعتباطا وبقيت متداولة، وسعة المهجع الواحد تتراوح من ٦٠-٢٢٠ معتقلا بزحام شديد يسبب الاختناقات المتوالية كلما اشتد الحر وسط الصحراء.

ليس ثمة من أساسيات الحياة أي شيء في المهاجع إلا طبقة واحدة من العوازل (قماش خيام بطول مترين في متر مخطط مع طبقة من البطانيات الصوف) للنوم فوقها وبطانيتين للغطاء مع استخدام الثياب أو الأحذية كوسادات. الماء دوري الانقطاع أما الطعام فرديء التجهيز وقليل جدا، ويختلف من مهجع لآخر، ويأتي حسب سياسات تجويع مبرمجة حسب السنوات وفصول السنة.

طبيب السجن و"خدماته" جزء من سياسات التعذيب المبرمجة والموثقة في عدد من الكتب عن هذا السجن المصنف بين الأسوأ في العالم، كل شيء ممنوع من صلاة وصيام وتحريك شفاه وتقلب خلال النوم. الجميع له اسم موحد "ولا"، يتقدمه سيل من الشتائم، في الباحات: العيون مغمضة، والأيدي للخلف والرؤوس مطأطئة أحيانا لدرجة الركوع وصرخ دائم.

افتتح السجن بمجزرة في ٢٧ حزيران ١٩٨٠ إثر محاولة اغتيال حافظ الأسد وذهبت بعدد يتراوح بين ٨٠٠-٢٤٠٠ ذلك أنها حصلت في القسم القديم من السجن والذي يتكون من ٢٤ مهجعا متوسط سعة أحدها ١٠٠ سجين. أعقب ذلك دخول عدد من أفاضل مثقفي سوريا يتراوح بين حوالي ١١ ألفا بتقديري المنخفض إلى ٣٦ ألفا بتقدير سجناء تدمر ممن خرج من السجن و لجأ لمخيمات تركيا حديثا.

لم ينج ممن دخل السجن إلا حوالي خمسة آلاف أُخلي سبيلهم على دفعات بدءا بكانون الأول ١٩٩١ وانتهاء في سنة ٢٠٠٤ بعد أن نُقلوا لسجن صيدنايا سنة ٢٠٠٠ عند موت الأسد الأب ومجيء الابن.

معظم من اختفى داخل سجن تدمر أُعدم شنقا في الباحة السادسة أمام مهجع ٢٥ في السنوات الأربع الأولى، وبقيت الإعدامات مستمرة لكن بوتيرة أقل من ١٩٨٤ وحتى توقفها تماما أواخر ١٩٩٢.

المئات قضوا نتيجة الضرب المبرح في الباحات أو نتيجة المرض وخاصة مرض السل، حسب السجناء القدامى ممن دخل وقت افتتاح السجن إثر المجزرة فإن الذين أُعدموا قبل مجزرة حماة ١٩٨٢ يتوزعون على محافظات دمشق وحمص وحلب بالتساوي بينما أصبحت الغالبية ممن أُعدم بعد المجزرة فكانوا من حماة خاصة الفترة بين تشرين ثاني ١٩٨٣ وأيار ١٩٨٤ حيث أُعدم شنقا حوالي الألف، معظم من دخل سجن تدمر هم من المثقفين ونادرا ما كنت تجد أحدا تعليمه دون البكالوريا أما الأميون فمعدودون على الأصابع.

يتبع

الأستاذ الدكتور براء سراج

صاحب كتاب من تدمر إلى هارفارد



الاحتلال الإيراني لسوريا :

أعلن أصحاب التقيّة صراحة أن سوريا هي ولاية إيرانية وليست حليفة لها فقط . ثم طالبة إيران الدول العظمى بإدراج المملّفين السوري والبحريني على جدول مفاوضات ملفها النووي . وفي نفس التوقيت يعلن رياض حجاب أن سوريا يديرها قاسم سليمانى منذ فترة طويلة وهو فيها الأمر الناهي . تزامنا مع هذا يقول الروس : هناك عشرات آلاف المسلّحين يدخلون سوريا حاليا ، ويضيف الأمريكان إن جبهة النصرة تحشد قواتها في سوريا .

كل هذا يمهد لدخول خمسين ألف مقاتل من إيران وحزب اللات رسميا إلى سوريا ليقوموا باحتلال البلد بعد أن فشل الأسد نهائيا في إيقاف مد الجيش الحر ومنع تقدمه في دمشق وحلب. الحل الوحيد أن يستعين الأسد رسميا بإيران لتدير حرب المدن التي فشل فيها بناء على المعاهدات الموقعة معها .

ها هي طائرات النظام تتهاوى والأسد يعرف تماما أنه لن يستطيع الاعتماد على طائرات إيران إلا إذا كانت هناك أوضاع على الأرض تسمح بالتدخل الإيراني المباشر، وجيش الأسد يتهاوى بعد أن استطاع الثوار السوريون الحصول على بعض الأسلحة الثقيلة يدكون بها حصونه .



هذا التدخل السافر والاحتلال الرسمي لا يمكن أن يتم دون

موافقة إسرائيل ، وهنا يحترق بعض الناس ويتساءلون :

هل ستسمح إسرائيل لإيران أن تصبح على حدودها ؟

هؤلاء لم يدركوا البعد الصهيوني لدولة فارس الجديدة ،

و لم يعرفوا أن خنجر الغرب في قلب العالم العربي يتم

استبداله بخنجر جديد يمزق قلب العالم الإسلامي كله ،

فبعد أن نجحت إسرائيل منذ إنشائها في تدمير قوة العرب

ورميهم خمسين سنة خلف كل أمم العالم ، يأتي الدور الفارسي لإرجاع العالم الإسلامي كله خمسين سنة

إلى الوراء . بماذا تحلم إسرائيل والغرب بأفضل من حرب إسلامية بغطاء شيوعي سني لا تبقي في العالم

الإسلامي ولا تذر؟ حرب قد يستطيعون جر تركيا إليها لتدمير اقتصادها الذي لم يعد مناسبا للقارة العجوز

التي تغرق تدريجيا في أزمتها الاقتصادية . حرب تدمر دول النفط وتقدمها مجانا بعد لأوروبا وأمريكا

هل يصدق هؤلاء أن كل دول العالم ظلت عشر سنوات عاجزة عن منع إيران من صنع القنبلة النووية

وهي تحاور وتناور معها في مباحثات لا هدف لها سوى إطالة الوقت واللعب بأعصاب الناس؟ هل كان

العراق أقل قوة من إيران عندما قصفته الطائرات الإسرائيلية؟ لكنها لعبت الأمم لتسمح لها بامتلاك

قوة نووية تهدد بها دول الخليج وتساعد الغرب على شطف النفط والغاز بأرخص الأسعار أو مقابل

خردات الأسلحة . ولكن هل ستسير الرياح بما تشتهي إيران وإسرائيل والغرب أو أن هناك عوامل أخرى

قد يغفل عنها الجميع ؟

من منطلق إيماننا بالله عز وجل نقول : ((ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)) إن كنتم تظنون أنكم

ستنتصرون على شعبنا لأنه أعزل، فأنتم واهمون. فهذا الشعب قد عرف طريقه وكشف ألعبيكم ورفع

سلاحه الذي يغتنمه منكم ووقف في وجهكم بالمرصاد ، مستعينا بالله تعالى ساعيا للشهادة في سبيله ، فلن

تخيفه إيران ولا إسرائيل ولا الغرب من ورائهما .



مدرسة السلاح ...

صواريخ السكود

هي صواريخ ذاتية الدفع تم تصنيعها في الاتحاد السوفييتي وتصديرها إلى باقي العالم وخصوصاً بلدان العالم الثالث، وتم فيما بعد صنع نسخ مشابهة مبنية على التصميم السوفييتي .
طول الصاروخ حوالي 11 متر وقطره 80 سم ، يتم دفعه بواسطة محرك نفاث يعمل بالوقود السائل أو الجاف يستخدم عادة الكيروسين وحمض النتريك .
أقصى سرعة يصلها الصاروخ هي 3840 كم/ساعة ، يحمل الصاروخ على عربة ناقلة خاصة به ، بينما يتم التحكم به من عربة أخرى .
وله عدة أنواع منها :

- سكود B / سكود C : يمكن أن تحمل رؤوس متفجرة أو عنقودية ، أو مواد كيميائية أو متفجرات نووية .
نسبة الخطأ تصل لـ 1 كم لذلك فهو لا يعتبر من الأسلحة الذكية ويسبب دماراً عشوائياً
- سكود D : يمكن أن يتم توجيهه عن بعد ليكون أكثر دقة، ويحوي في نهاية رأسه كاميرا ليقوم بمقارنة الهدف مع البيانات المدخلة إليه، ويصل مدى ٣٠٠ كم ، ونسبة خطأ لا تتعدى ٥٠ متر فقط
النسخة الروسية من سكود D تدعى "إسكندر" وقد تم تسليم عدد منها للنظام الأسدي، ويلاحظ أن صواريخ إسكندر دقيقة جداً يمكن أن تصل نسبة الخطأ فيها لدائرة قطرها ٥-٧ متر فقط
يمتلك النظام السوري أكثر من ٨٤ سيارة ناقلة للصواريخ الباليستية (ذاتية الدفع) بالإضافة لعدد غير معروف من صواريخ سكود طراز B و C و D بالإضافة لنوعين آخرين من تطوير كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية .

سكود D	سكود C	سكود B	
12.29 م	11.25 م	11.25 م	الطول
0.88 م	0.88 م	0.88 م	القطر
6500 كغ	6400 كغ	5900 كغ	الوزن
300 كم	550 كم	300 كم	المدى
985 كغ	600 كغ	985 كغ	الحمولة المنقجرة
50 متر	700 متر	450 متر	الدقة

طول الصاروخ أكثر من 11 متراً
أي بارتفاع ثلاثة طوابق تقريباً

مقبرة على حمل رؤوس
يصل وزنها إلى 1200 كغ

وزن الصاروخ 6400 كغ
أي ما يعادل
6 سيارات

نسبة الخطأ في الهدف تبلغ 1 كيلومتر لذا فهو
لا يعد من الأسلحة الذكية و يسبب دمار عشوائي

صواريخ سكود

يسبب الصاروخ الواحد دماراً هائلاً
مساحات شاسعة و انهيار كامل



سعر الصاروخ الواحد ما بين 1 مليون إلى 3 ملايين دولار



١٠



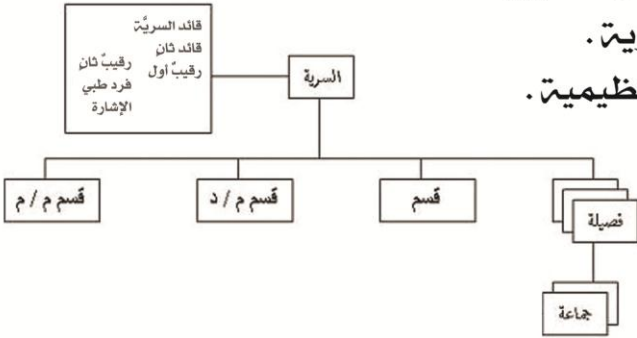
النُّكْبَةُ الْمَسْكْرِيَّةُ ...

سرايا المشاة

تتألف كتيبة المشاة من ثلاث سرايا هجوم تشكل قوة الاقتحام ، وكلُّ سرية مشاة تتألف من قيادة السرية وثلاثة فصائل وتتألف الفصيلة من قيادة الفصيلة وثلاث جماعات مشاة .
إنُّ سرايا المشاة هي المصدرُ الرئيسي لنيران الأسلحة الخفيفة في مراحل المعركة المختلفة فهم الذين يلتحمون مع العدو وفي النهاية يحسمون الموقف بوجودهم الفعلي على الأرض .
تعتبر سرية المشاة أصغر وحدة في المشاة ذات اكتفاء ذاتي من الناحية التعبوية .

تتكون قيادة السرية الواحدة من :

- ١- قائد السرية هو المسؤول الأول عن قيادة السرية وتدريبها للعمليات وقيادتها في المهام .
- ٢- قائد ثان جاهز كبديل لقائد السرية ويقوم بالإشراف على التدريب .
- ٣- رقيب أول يحمل على عاتقه كافة الشؤون الإدارية للسرية .
- ٤- رقيب ثان مسؤول عن مكاتبات السرية وبعض اللوازم التنظيمية .
- ٥- فرد طبي للمتابعة الصحية .



- ٦- شخصين للإشارة لمتابعة الاتصالات الخاصة بالسرية .

و تتكون السرية من الأقسام التالية :

١- فصيلة المشاة :

تتكون من ثلاثة جماعات وقيادة الفصيلة المكونة من قائد الفصيلة و رقيب الفصيلة وجندي الإشارة . .
والجماعة مكونة من عشرة أفراد يحملون أسلحة مختلفة - ٨ بنادق آلية ١ قاذف صاروخي م / د - RP G7
١ رشاش bkC والجماعات قد تعمل منفردة عن بعضها أو مجتمعة تحت قيادة قائد الفصيلة .

٢- قسم مقاومة الدروع : م / د

يتألف من قيادة الفصيلة وثلاث مجموعات .

وتُستخدم هذه الفصيلة في الدفاع لتدمير دروع العدو ومنعها من اختراق مواقعنا والاشتراك في القطاعات الساترة .

أما في الهجوم فحماية القطاعات في مناطق التجمع والتشكيل وخط البدء ، واللاحق بسرعة في مرحلة إعادة التنظيم والمساعدة في صد الهجمات المعاكسة وتدمير نقاط العدو .

٣- قسم هاون :

هي العناصر التي تزود السرية بنيران غير مباشرة .

طاقم الهاون مكون من فردين أحدهما رامٍ والآخر مساعد وللقسم رقيب وآخر قائد للمجموعة .
والقسم تحت إمرة قائد السرية وقد يعطيه للفصيلة في بعض الحالات .

٤- قسم الرشاشات المتوسطة م / م :

مكون من ستة أفراد ، طاقم م / م مكون من فردين أحدهما رامٍ والآخر مساعد وللقسم رقيب وآخر قائد للمجموعة ، وتستخدم الرشاشات المتوسطة من فوق المناصب الخاصة بها وتُستخدم ضد الأرض والجو ، وخصائصها تتركز في قوة نيرانها سواء في الظلام أو الضباب طالما أن الأهداف منتخبة من قبل .

فن الإصغاء للآخرين .

الكثير منا لا يملك مهارة الانصات والإصغاء الجيد للآخرين ...، وأحيانا كثيرة قد تنجم مشاكل جمّة بين الأزواج أو بين الآباء والأبناء أو الأصدقاء إلخ .

لذلك من الضروري .. أن نتعلم هذه المهارة ... لأنها ستفتح لنا مجالا أكبر للتعرف على من حولنا بصورة أقرب ... وأيضا ستفتح لنا المجال في بناء علاقات متينة وتواصل ممتاز مع الآخرين ... وخصوصا في زمن أصبح فيه الإنصات لغيرنا مشكلة ...

فالإصغاء هو السحر الأبيض لأنه أفضل الطرق لإقناع الآخرين بأن الشخص المنصت لطيف وذكي .. فما هو الإصغاء؟

إنه توجيه الاهتمام لما يقوله الآخر ، وإنك تهتم كثيرا بما يقوله ، وتنصت إليه باهتمام حتى لا تضيع كلمة واحدة مما يقول .. كما يساعدنا على التقرب من الآخرين .. ومعرفتهم بشكل أعمق ..

فكيف ننصت للآخرين :

١. أن نعرف بالضبط ما يريد الآخر ..

٢. أن نعرف بالضبط مما يشتكيه الآخر ..

٣. أن نشجع الآخر على الحديث ومواصلة الكلام ..

٤. إن من ينجح في جعل الآخر يتكلم وهو ينصت إليه سيكون

قد ساعده على البوح بمشاعره ودوافعه الحقيقية ..

ولهذه النصائح طرق عملية منها :

النظر في عين الشخص المتحدث .. وتجنب النظر إلى شعره أو حذائه ..

إظهار الاهتمام بما يقوله المتحدث .. (بقول نعم .. يا الله .. أووه إلخ)

(أو بإيماء الرأس) الميل باتجاه المتحدث إذا كان الطرفان متقابلان .

طرح الأسئلة على المتحدث (في إطار الموضوع) .

عدم مقاطعة المتحدث...قدر الاستطاعة ..

عدم الابتعاد عن الحديث الذي يطرحه المتحدث حتى ينتهي من حديثه... وإن ضحك.. فأشاركه الضحك ..

ولكن ما هي معوقات الإصغاء والتواصل مع الآخرين ؟

مقاطعة الآخر قبل أن يتم حديثه ، إعطاء الأوامر ، التحذير والتهديد ، الوعظ والتفسير الأخلاقي ،

النصح وتقديم الحلول دون أن يطلب الآخر ، اللوم والانتقاد ، المدح الزائد ، الاستهزاء والسخرية إلخ

في كل قصة عبرة

يقال أن ملكاً أمر بتجويع ١٠ كلاب لكي يرمي لهم كل وزير يخطئ فيأكلوه، فقام - ذات يوم -

أحد الوزراء بإعطاء رأي خاطئ لم يعجب الملك، فأمر برميهِ للكلاب

فقال له الوزير: أنا خدمتك ١٠ سنوات وتعمل بي هكذا؟؟؟، أمهلني ١٠ أيام قبل تنفيذ الحكم

فقال له الملك: لك ذلك. فذهب الوزير إلى حارس الكلاب، وقال له: أريد أن أخدم الكلاب فقط

لمدة ١٠ أيام، فقال الحارس: لك ذلك فقام الوزير بالاعتناء بالكلاب وإطعامهم وتغسيلهم وتوفير جميع سبل

الراحة لهم، وبعد مرور ١٠ أيام جاء تنفيذ الحكم بالوزير وزج به في سجن الكلاب والملك وحاشيته ينظرون،

فاستغرب الملك مما رآه!!!!!! وهو أن جاءت الكلاب تنبح تحت قدميه فقال له الملك: ماذا فعلت بالكلاب؟؟؟!!

فقال الوزير: خدمت الكلاب ١٠ أيام فلم تنسى الكلاب هذه الخدمة وخدمتك ١٠ سنوات فنسيت كل ذلك !!

تعلم أن تحفظ الجميل وتصون العشرة وتذكر محاسن الناس، وإياك أن تنسى العشرة وأن تدوس على من

خدمك أو أحسن إليك يوماً.!



منبج

تقع مدينة منبج في الشمال الشرقي لمدينة حلب، وتبعد عنها نحو ٨٠ كم ، بالقرب من نهر الفرات، وتُعتبر منبج من أكبر مدن الريف الحلبي ..
يغلب على سكانها العمل بالزراعة ورعاية الماشية إلى جانب بعض الحرف الضرورية لتلبية حاجاتهم ، ويمتاز أهلها بالكرم والبساطة والوعي إضافة إلى وفرة الكوادر العلمية فيها .
أعلنت منبج انتفاضتها على نظام عائلة الأسد منذ بداية الثورة ، حيث خرجت أول مظاهرة فيها بتاريخ ٢٢-٤-٢٠١١ يوم الجمعة العظيمة ، وأخذت المظاهرات فيها تتزايد يوماً بعد يوم حتى بلغ عدد المتظاهرين بتاريخ ٢٩-٦-٢٠١٢ أكثر من ثلاثين ألفاً في منبج وريفها .
تشكّلت في منبج تقريباً ستون كتيبة أهمها عمار بن ياسر والنعمان والعاديات وشهداء منبج ، وفي ١٩/تموز/٢٠١٢ انسحبت قوات النظام وعناصره الأمنية من مدينة منبج دون أي مقدمات ، ودون مواجهة مباشرة مع الجيش الحر ، ولعل انتصار الجيش الحر في مدينة جرابلس ونجاحه في تحرير المدينة ومعبرها الهام على الحدود السورية التركية كان من أبرز العوامل التي جعلت النظام يترك منبج دون قتال وبتوفيق الله أصبحت مدينة منبج محررة ، واستلم زمام الأمور فيها الجيش الحر والمجلس الثوري ..
وقد خاض المجاهدون فيها مجموعة من المعارك أهمها معركة سد تشرين ومطار الجراح وتحريره ، وكان لكتائب منبج دور كبير في تحرير تل أبيض ورأس العين ومعارك الطبقة ، كما شارك مجاهدو منبج بمعارك حلب بشكل فعال وحصار كويرس وحرروا مسكنة وشاركوا في تحرير جرابلس ..
ومن أبرز الناشطين فيها الدكتور أحمد الطعان الأستاذ في كلية الشريعة بجامعة دمشق وهو من مؤسسي التيار الوطني السوري حيث تم اعتقاله مرتين في أول الأحداث ثم اضطر إلى المغادرة والنشاط في الخارج ، إلى أن عاد الآن وأسس جمعية الإغاثة والإعمار السورية ، وهو مؤسس كتيبة العاديات التي تجاهد على عدة جبهات وهو مجاهد فيها .

منبج اليوم نالت حريتها ولكنها ما زالت تعاني من القصف والغارات الجوية ، إضافة إلى إطلاق صواريخ سكود عليها ، والتحدي الآخر الذي يواجهها هو إدارة المناطق المحررة وتأمين المستلزمات الأساسية للسكان فيها وحفظ أرواحهم وممتلكاتهم ، لكن أهل منبج أدركوا أن الحياة جهاد وأن الطريق لا زال طويلاً وأن الصبر مفتاح الظفر





حديث عائلة محاصرة

شلونك يا أمي؟

الحمد لله على كل حال يا ابني، مستورة، ما في غاز ولا كهربا ولا مازوت، منغسل على إيدنا ومنطبخ على الكانون وأغلب الأيام على التنور، الحمد لله ما بدنا شي غير الله ينصرنا، والله يا ابني اربينا على حفظ النعمة، هيك أرحم بمليون مرة من إنو يكون غاز و مازوت و كهرباء و خنازير الكلب يفتوتوا على بيوتنا، هيك أحسن بكتير، الله يحرس هالشباب و يحميهم، و نرجع نحب بعضنا و نحب مشايخنا يلي عم يعلموا الأولاد على الصلاة و الجهاد و حفظ القرآن. لا تاكل همنا الله يرضى عليك و على الشباب يلي معك، الله معاك يا بعدي و غلاوتك عندي مارح ابكي وإن استشهدت رح قول أنا هيك بدني.



إحدى حرائر الشام تبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاماً أرادت أن يكون مهرها مختلفاً عن باقي الفتيات . نقلت رفيقتها عنها حديثها فقالت :

أردتها خالصة لله تعالى فطلبت أن يكون مهري كفالة كاملة لعائلة شهيد لمدة عام، وتم الأمر والحمد لله مع وعد من العريس بأن يزيد على العام....

أسأل الله أن يعينني على الاستمرار في فعل أي شيء حتى تلتئم جراح بلدي
أمل أن أكون ممن سنَّ سنة حسنة أو جرُّ على كل من عمل بها .

أمل أن تكون هذه الخطوة بداية خير لبلدي وأسرتي .

ولا أنسى وصية الحبيب المصطفى: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) ،
وأظن أن الدين والخلق يكفي لبناء وطني، كما لا أنسى قوله صلى الله عليه وسلم :
(أقلُّكم مهراً أكثرُكم بركةً)

فكيف بمن زرع ذلك المهر في أرض الشام المباركة!! بإذن الله لن يُنبت إلا الخير والحب
والبناء ولن نحصد إلا الاعتياد على العطاء .

المسلم أخو المسلم، وليس لحامل السلاح فضلٌ على مَنْ لم يحمله إلا بما ادَّخره الله له من الأجر على النية إذا صلحت .

فلا يجوز لحامل السلاح أن يتعالى على أخٍ من إخوته المدنيين، ولا يهدده بسلاحه ولا يروِّعه ولا يشير إليه به، وكل ذلك من المحرّمات، أما استعماله ضده أو قتله به فإنه من الكبائر الموبقات المحبطات .



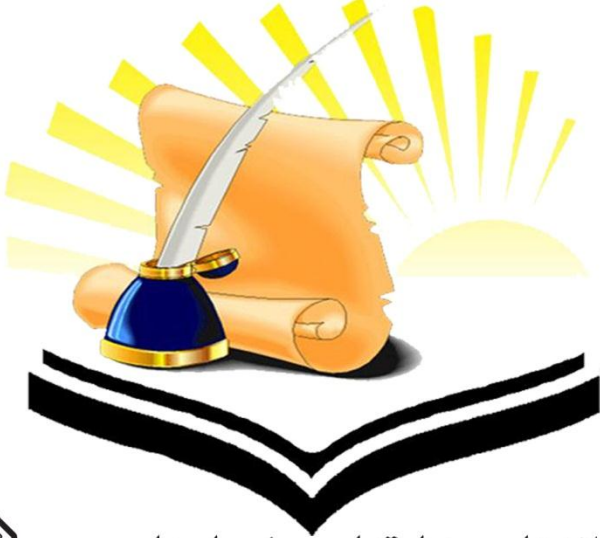
لتشرق شمسنا من جديد

الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر

صَبْحٌ تَنْفَسُ بِالضِيَاءِ وَأَشْرَقًا
وَأَنَا أَقُولُ وَ قَدْ شَرِقَتْ بِأَدْمَعِي
وَالصَّحْوَةُ الْكَبْرَى تَهْرُ الْبِيرِقَا
فَرِحًا ، وَحُقَّ لِمَنْ بَكَى أَنْ يَشْرَقَا
وَعِدٍ مِنَ اللَّهِ الْجَلِيلِ تَحَقَّقَا
مَا أَمْرُ هَذِي الصَّحْوَةِ الْكَبْرَى سَوَى

بالأمس القريب كان المعلم فينا يخشى أن تظهر عليه سمات الالتزام ، ويحاول جاهداً أن يخفي ذلك التوجه الإسلامي العظيم الذي ينهجه ويحيا به ، وكان أعظم ما يستطيع فعله التلميح لما في مناهجنا من السم القاتل والكشف ما استطاع عن التضليل التاريخي والثقافي المدروس ، الذي حاكت خيوطه دول الاحتلال ونفذه نظام الطاغية ، فزرع فينا بذور الماسونية والعلمانية من خلال تسمية الأمور بغير مسمياتها ، وقَلَبَ الحقائق التاريخية رأساً على عقب ، وتجريد العلم من روح الإيمان ، ثم فصله عن الواقع ليبقى مجرد حبر على ورق .

ولا يقف هذا الغزو الفكري والثقافي عند هذا الحد ، بل هي الحرب بالسلاح الأقوى ، سلاح تسميم الفكر وإرهاق بوادر الحضارة الإسلامية في الأمة ، السلاح الذي سُلِّطَ على رقابنا سنين طويلة .



لكن لا بد بعد طول الليل من فجر ضُحُوكِ ،
انبثقت خيوطه الدافئة مع إشراقة ثورة الربيع
العربي للشعب السوري العظيم . فسنعلمها
مدويةً تملأ الأرجاء ، إنها حضارتنا الإسلامية ،
القرآن الكريم نهجنا . والسنة المطهرة دليلنا ،
والجهاد في سبيل الله طريقنا ولن يكون لنا
في طريق التربية والتعليم إلا النهج الإسلامي

الأصيل ، وسيعود العلم وسيلة لرقى هذه الأمة وازدهار حضارتها ، وسنعمل على إعداد جيل مسلم قوي بالعلم ، يفخر بحضارته وتاريخه الإسلامي الذي أشرق على

الدنيا ، والذي حمّله لنا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم راح نور العلم والإيمان يشع في أرجاء الأرض ، على يد التابعين والأئمة المجتهدين ، وهو اليوم جذوة عطرة ينتظر العالم كله منها الدفء والحنان ، وسيكرمنا الله بحمل هذه الرسالة ، وزرعها في نفوس أبنائنا ، لتشرق بها شمسنا من جديد .

كتبه

الأستاذ أبو وائل

السواك بين الطب والإسلام ..

يُعرف السواك بأنه عود من أعواد شجرة الأراك ، له رائحة دائمة خاصة ، وطعم حراًق لوجود مادة لها علاقة بالخردل ، وتنمو هذه الشجرة في الأماكن الحارة والاستوائية ، ويوجد في طور سيناء والسودان وشرق الهند والسعودية ، وتشبه شجرة الأراك شجرة الرمان ، وهي دائمة الخضرة طوال فصول السنة ، وتكون الشجرة الواحدة مثل الغابة لكثرة أغصانها ، وأزهارها صفراء مخضرة ولها ثمرة تشبه حبة الحمص وهي تؤكل وروي عن السواك أحاديث كثيرة منها :

❖ عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل بيته يبدأ بالسواك " رواه مسلم .
❖ عن أبي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة " متفق عليه .

ومن الفوائد المكتشفة حديثاً للسواك :

- ❖ أفضل علاج وقائي لتسوس أسنان الأطفال لاحتوائه مادة الفلورايد .
- ❖ يزيل الصبغ والبقع لاحتوائه مادة الكلور .
- ❖ يبيض الأسنان لاحتوائه مادة السليكا .
- ❖ يحمي الأسنان من البكتريا المسببة للتسوس لاحتوائه مادة الكبريت ومادة قلووية .
- ❖ يفيد في التئام الجروح وشقوق اللثة وعلى نموها نموا سليما لاحتوائه مادة تري مثيل أمين و فيتامين (ج)
- ❖ أفضل علاج لترك التدخين .

قال الإمام ابن القيم في فوائد السواك عدة منافع :

- طيب الفم . • يشد اللثة . • يقطع البلغم .
- يجلو البصر . • يذهب بالحفر . • يصح المعدة .
- يصفى الصوت . • يعين على هضم الطعام .
- يسهل مخارج الكلام . • ينشط القراءة .
- يطرده النوم . • يذهب الملائكة . • يكثر الحسنات ...

متى يستحب استعماله :

- عند الوضوء . • عند الصلاة . • عند قراءة القرآن .
- عند إرادة النوم . • عند الاستيقاظ من النوم .
- عند تغير رائحة الفم بترك الأكل .
- أو طول السكوت أو كثرة الكلام .
- عند الدخول إلى المنزل وملاقة الأهل . • بعد الأكل

وأما بالنسبة لما يحتويه السواك من الناحية العلمية :

- ١ . يحتوي السواك على مادة (حمض التنيك) : ولهذه المادة تأثير مضاد للتعضات كما أنه يُعَدُّ مطهرا ، وله استعمالات مشهورة ضد نزيف الدم ، كما يطهر اللثة والأسنان ويشفي جروحها الصغيرة ويمنع نزف الدم منها .
- كما أنه يحتوي مادة من مشتقات الخردل وهذه المادة تساعد على قتل الجراثيم
- ٢ . تحتوي ألياف السواك على بيكربونات الصوديوم وهي المادة المفضلة في تكوين معجون الأسنان (صناعيا) والتي أوصت بها جمعية طب الأسنان الأمريكية (ADA) .

٣ . يحتوي السواك على مادة تمنع تسوس الأسنان وهي تتكون كيميائيا من ألياف السيليلوز وبعض الزيوت الطيارة وبه راتنج عطري ومركبات أخرى .





الطب النبوي : الخل

قال رسول الله ﷺ : " نعم الإدامُ الخلُّ " رواه مسلم .



الخل

الخل له فوائد عظيمة ، فهو يقلل دهون الدم وذلك إذا أخذ بواقع ملعقة على ماء السلطنة الخضراء مع الأكل . فهو يذيب الدهون ، وذلك لأن الخل يحتوي على 4 % من حمض الخل (Acetic acid (CH₃COOH) و المركب الوسطي في جسم الإنسان و الذي له علاقة بالبروتين ، والدهون والكربوهيدرات ، يسمى أسيتوأسيتات Acetoacetate ، أي أن تناول الخل بصفة منتظمة في مكونات الطعام ، يحافظ على مستوى دهون الجسم ، كما يقلل من فرصة تصلب الشرايين أو تنعدم تماماً ، لأنه يحول الزائد من الدهون إلى المركب الوسطي وهو الأسيتوأسيتات الذي يدخل في التمثيل الغذائي . والإدام هو اسم لكل ما يؤتدم به ويصطبغ ، وحقيقته ما يؤدم به الطعام أي يُصلح . وخل التفاح أفضل أنواع الخل ، لأنه بجانب حمض الأستيك المكون الأساسي له فإنه يحتوي على عديد من الأحماض العضوية اللازمة للجسم في التمثيل الغذائي ، إلى جانب العديد من المعادن اللازمة للجسم .

وقد جاء في كتاب الطب الشعبي للدكتور جارفيس : أن الخل مطهر للأمعاء من الجراثيم ، كما أنه مطهر لالتهابات حوض الكلى و المثانة .

أحكام شرعية : فتحة البطن

من فتح له من بطنه فتحة يخرج منها غائطه (كولوستومي) فإنه يعامل معاملة مَنْ حدثه دائم لأنه حينئذٍ لا يتحكم في خروجه فلا يتوضأ إلا بعد الوقت ، ولكنه يحاول أن يغسل ما حول الفتحة بقدر المستطاع إن كان ذلك لا يضره ويصلي في الوقت ولا يضره خروج الغائط أثناء الصلاة، بل لا يضر خروج الغائط في سائر ذلك الوقت حتى يدخل وقت الصلاة الأخرى .

آخر التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية:



ها هي ذي الأيام تمضي والشهور تتوالى ، وها هي ثورتنا المباركة لا تزال ظاهرة على الحق لا يضرها من خالفها رغم كل المحن والشدائد ، فهي الحق ووعد الله فيها حق ، والسبيل فيها واضح وما سواه وساوس ، وها هم أولاء المجاهدون المخلصون يسطرون بجهادهم و ثباتهم روائع الانتصارات والفتوحات ،

أما عن أهم التطورات السياسية أهم التطورات العسكرية :

الرقعة : قامت كتائب الثوار بتحرير مدينة الرقعة كاملة من براثن العصابات الأسدية ، وسقط أكبر تماثيل الأسد كما سقط قلبه أكبر تماثيل صدام حسين في العراق لكن المشهد هذه المرة كان صناعة سورية بامتياز وليس أمريكا

في دمشق: القصف بقذائف الهاون على فرع الجوية في العباسيين بدمشق واشتداد الاشتباكات في حي جوبر الدمشقي ، وداريا الباسلة لا تزال عصية على عصابات الأسد .. مخيم اليرموك: اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام بالقرب من مقر البلدية في شارع فلسطين ، وتدمير دبابة بالقرب من ثكنة سفيان الثوري ..

حلب : السيطرة على عدة تجمعات سكنية للشبيحة على طريق حلب باب الهوى ، واقتحام مدرسة الشرطة والسيطرة على أربعة أبنية داخلها ، كما قام المجاهدون بإسقاط طائرة مروحية في مطار منع العسكري ، واستهداف طائرة ميغ بإصابة مباشرة حول مطار كويرس العسكري ..

حمص : قام حزب اللات باحتلال بعض القرى الحدودية فيما يبدو أنه بداية لتطبيق مخطط إقامة الدولة العلوية ، وتصدى له الثوار وتشتد الاشتباكات يوميا بين حزب اللات والثوار ، وقام الثوار بقصف حاجز ملوك في تليسة بقذائف الهاون ، ونصب كمين لقوات النظام على المدخل الجنوبي لقرية شمسية بالقرب من قلعه الحصن وقتل عدد من الشبيحة والجنود .. و منذ أيام يحاول النظام اقتحام حي الخالدية في حمص و الثوار يصدون الهجوم و يكبدون العدو عشرات القتلى و الجرحى .

وفي درعا : قام الجيش الحر بتحرير المخفر الحدودي 48 بين سوريا والأردن إدلب : قام الحر بقصف معسكر الشبيبة ومعمل القرميد بعدة قذائف في النيرب بإدلب ، وتصدى لرتل عسكري كبير قادم باتجاه إدلب ..

- رئيس أركان الجيش الحر : لا حوار قبل تنحي الأسد ..

- معاذ الخطيب (لمؤتمر أصدقاء سوريا): انظروا لدماء أطفالنا قبل لحي المقاتلين ، كما طالب مؤتمر روما بممرات آمنة ، ويؤكد أن تنحي الأسد شرط قبل أي حوار

- كما قام الخطيب بزيارة مدينة منبج في ريف حلب واستمع إلى معاناة أهلها ..

- برهان غليون ورياض حجاب يعتذران عن الترشح لرئاسة الحكومة المؤقتة .

- ضحايا النظام الأسد خلال 713 يوم بلغ على الأقل:

الشهداء : 65,100

المفقودين : 82,950

الجرحى : 101,500

المعتقلين : 240,500

اللاجئين بالخارج 1,122,717.

لحظة مع المال واقتصاد الثورة السورية :

• في الوقت الذي يسحب فيه نظام الممانعة قواته المرابطة (سابقاً) على أعتاب الجولان المحتل ، إلى محيط العاصمة دمشق، تقرر إسرائيل استصدار أول ترخيص للتنقيب عن النفط في هضبة الجولان السوري، لشركة يترأسها وزير إسرائيلي سابق .

• حلت سوريا في المرتبة العاشرة عالمياً ضمن قائمة " الدول الأكثر بؤساً في العالم " ، وفق تقرير نشره موقع "بزنس انسايدر" والذي وضع إيران كذلك ضمن قائمة هذه الدول ، وذلك بسبب البطالة والتضخم . التقرير الذي شمل 25 دولة تم خلاله التصنيف على مؤشري التضخم والبطالة، وضع سوريا في المرتبة العاشرة، حيث بلغ معدل التضخم فيها 33.7% ، والبطالة 18% .

• آخر نكتة : السورية للطيران تدعو الشركات الى استئناف رحلاتها لدمشق ..بينما المسؤولون السوريون يستخدمون مطار بيروت في رحلاتهم .



أفقي:

الكلمات المتقاطعة

عمودي:

- ١- مؤسس الجيش السوري الحر
- ٢- ماضي قل 3 حروف- الآية الأولى من سورة يونس (معكوسة) 3 حروف- عمل الجبناء عند مواجهة العدو
- ٣- بمعنى يطور- أحد أزمنة الأفعال بالفتحة- كلمة تستخدم عند الرد على الهاتف
- ٤- مشكلة تحدث للأعضاء عند تعرضها للرغوض 3 حروف- عكس اشترى (معكوسة)
- ٥- إلا إلى الله تصير... أنثى الجمل
- ٦- لوح كتبت عليه قصة أهل الكهف- اختصاص في الثانوية العامة
- ٧- الجد الرابع للمصطفى صلى الله عليه وسلم
- ٨- جمع امرأة- سقاية الأشجار
- ٩- من الحروف المشبهة بالفعل حرفين , بيوت الله
- ١٠- إحدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم قصة زوجها وردت في القرآن الكريم

- ١- استخدام الدعاء للمريض كدواء 4 حروف- منطقة في ريف دمشق تقع على المتحلق قرب ببيلا
- ٢- آلة موسيقية نفخية (معكوسة)- صفة الطعام قبل الطهي
- ٣- أول علم يفقد عند اقتراب يوم القيامة
- ٤- الإنسان الفاقد لحاسة البصر 4 حروف- فعل الأمر من يقوم - بمعنى غرام حرفين
- ٥- اسم دولة إسلامية عظيمة قديمة كانت دمشق عاصمتها
- ٦- جمع عامل (معكوسة)- نكهة للطعام يوصف بها الصبر (معكوسة)- صفة للمشركين تمنعهم من دخول المسجد (معكوسة)
- ٧- أماكن صناعة الخبز 5 حروف- خلق عظيم للمسلم يمنعه من التعالي على الناس (معكوسة)
- ٨- ظاهرة تسبب رؤية كاذبة في الصحراء- أداة تعريف- بمعنى أتى (معكوسة)
- ٩- ماضي يعول- بمعنى انهض- سلاح قديم قُتل فيه حمزة رضي الله عنه عم النبي عليه الصلاة والسلام
- ١٠- جمع درب- من الأغذية الرئيسية تستخدم لتحضير الأرز والشوربة (معكوسة)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
ك	س	م	ا	ا	ك	ش	و	د	1	
م	ع	ا	و	ه	ل	ب	ا	ب	2	
		د	س	و	ك	ر	ن	و	3	
						ج	ا	ب	4	
						ب	ر	ن	5	
						د	ي	ت	6	
						ي	ر	ا	7	
								ه	8	
								د	9	
								ب	10	

حل العدد الماضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

جانب من مؤتمر
اهداء سوريا



ما حلوة تهوت
وانت جوعان



هدية الرقة
الى البلة



19

شهداء في الذاكرة ...



الشهيد القائد البطل عامر أبو عبيدة

ولد الشهيد في مدينة دوما عام 1984 م . و درس فيها المرحلة الابتدائية . ثم طرق أبواب العلم الشرعي بالتحاقه بثانوية العلوم الشرعية (الغراء) ليدرس المرحلة الإعدادية والثانوية . التحق بكلية الشريعة في جامعة دمشق عام 2001 م و تخرج منها عام 2005 م .

كان حريصاً على دروس العلم العامة والخاصة ، وأجيز في كثير من كتب الفقه والأصول . كان من رواد الدعوة إلى الله في دوما ، ومن مؤسسي حلقات العلم في مسجد حسبيّة مع الشيخ أبي سليمان طفور . وقد ساهم بإعداد دورة الإمامة والخطابة التي أقيمت في جامع حسبيّة وكان مشرفاً فيها . شارك في الثورة المباركة لربيع الشعب السوري منذ بدايتها . و تحمل الأذى والتعذيب في معتقلات

النظام الأمني الغاشم . كان من مؤسسي كتائب شباب الهدى .

نَثَرُوا عَلَيْكَ نَوَادِي الْأَزْهَارِ وَأَتَيْتُ أَنْثَرُ بَيْنَهُمْ أَشْعَارِي
زَيْنَ الشَّبَابِ وَزَيْنَ طُلَّابِ الْعُلَا هَلْ أَنْتَ بِالْمُهْجِ الْحَزِينَةِ دَارِي
غَضَبَ التَّقِيِّ لِرَبِّهِ وَكِتَابِهِ أَوْ غَضَبَةَ الْفَارُوقِ لِلْمَخْتَارِ
إِنَّ الثَّلَاثِينَ الَّتِي بَكَ فَاخَرْتَ بَاتَتْ تُقَاسُ بِأَطْوَلِ الْأَعْمَارِ
ضُمَّتْ إِلَى التَّارِيخِ بَضْعَ صَحَائِفٍ .بِيضَاءٍ مِثْلَ صَحَائِفِ الْأَبْرَارِ
وَجَرِيَتٍ لِلْعُلَيَاءِ تَبْغِي شَأْوَهَا فَجَرَى الْقَضَاءُ وَأَنْتَ فِي الْمِضْمَارِ
نَعَمَ الْجَزَاءُ وَنَعَمَ مَا بُلِّغْتَهُ فِي مَنْزِلِكَ وَنَعَمَ عُقْبَى الدَّارِ

استشهد في معركة تحرير (كتيبة الشيلكا) في دير سلمان مقبلاً غير مدبر في 2012/11/17 بعد اشتباك طويل مع العدو حيث كان في الخط الأول لسرية الاقتحام وافتتح بذلك درب الشهادة في سبيل الله فكان أول قائد يستشهد في كتائب شباب الهدى



أخي إن نمتَ نلقَ أحببنا

فروضاتُ ربي أعدتْ لنا

وأطيأرها رفرفتِ حولنا

فطوبى لنا في ديار الخلود

أخي إنني ما سئمت الكفاح

ولا أنا ألقيت عني السلاح

وإن طوقتني جيوشُ الظلام

فإني على ثقة ... بالصباح

وإني على ثقة من طريقي

إلى الله رب السنا والشروق

فإن عافني السَّوقُ أو عَقْنِي

فإني أمينٌ لعهدي الوثيق

أخي أنت حرٌّ وراء السدود

أخي أنت حرٌّ بتلك القيود

إذا كنت بالله مستعصما

فماذا يضيرك كيدُ العبيد ؟

أخي هل تُراك سئمت الكفاح

وألقيت عن كاهليك السلاح

فمن للضحايا يواسي الجراح

ويرفعُ راياتها من جديد

أخي إن ذرفت عليّ الدموعُ

وبللت قبري بها في خشوع

فأوقد لهم من رفاتِي الشموع

وسيروا بها نحو مجد تليد